

من ذرات المون قدام من ذ اعلميه من ان يضام خفي  
 ابن كسرى كسر الملوك انوش وان ام ابن قبله سابور  
 وبنو الاصغر الكرام ملوك ال روم لم يبق منهم مذكور  
 واخو الحضارذ بناه وادرجلة تجي اليه فالتحا بولم يهه ريب  
 المون وباد الملك عند قبايه ميجور  
 ثم اضجوا كاهم ورق جف قالوا به الصيا والربور  
 والحفي المانع والحضرة ان قضا بحال تكريت بين دجلة والفرات  
 واخوه صاصيد الضيرت بين معاوية كان ملك تلك الناحية  
 وبلغ ملكه الشام ثم تغلب عليه سابور ذ والاكتاف وقتة ذكرا  
 في الاعناق اضرج امين عن كرمين خالد بن صفوان انه وفد  
 اليه هشام بن عبد الملك وقدر خرج متخزا بقرايته وضمه  
 وعلية وجلس له وذل ما له ونزل في ارض ضعضاع في عام  
 فذكر كروشم واضربت الارض من تحتها من احتلاف الوانارفة  
 له سرادق من حرفة ملونة وفرشت له الوان الفرائس وزيت  
 يا حسن الزيتة فقال له خالد يا امير المؤمنين ان ملكا من  
 الملوك خرج في مثل عامنا هذ الي الخورنق والسرور وكان  
 قد اعطى بسطه في الملك مع الكثرة والقلبة والامر ينظر  
 فانقر النظر فقال لجلس له من هذ اقالوا اليك قال فهد  
 رايه احد اعطى مثل ما اعطيت قال وكان عنده رجل من  
 جملة المحبة ولم تحمل الارض من قالم لله بحجة في عباده  
 فقال ايها الملك انك قد سالت عن امر قنا ذ في الجواب  
 عنه قال نعم قال اليت ما انت قضا اسمي ثم له فيه ام صار  
 اليك معرا فاهو مثل منك وصا لرا في غيرك كما صار اليك  
 قال

قالا كذلك هو قال فلا اراك الا محبت بسم يسير لا تكون فيه  
 الا قليلا وتنقل عنه طويلا فيكون عند اعدك حيا افعال  
 وحكم قاي المرب واين المطلب واخذتة المشعيرة قال  
 اما ان تقم في ملكك لتعمل فيه بطاعة الله تعالى على ما  
 تسار وسرك واما ان تتخلع عن ملكك وتضع تاجك وتلق عليك  
 اطمارك وتعد ريك في هذا الجبل حتى ياتك اهلك فقال اني  
 متفكر المسيلة واذا فيك في السحر فاخبرك احدى المنزلة  
 فلما كان في السحر فرج عليه بايه وقد لبس اسماحه ووضع  
 تاجه ونزى الجبل حتى اتاهما اجلهما وفي مثل ذلك قال عدى  
 ايها السامت الايات فبكي هشام حتى احضل لحية وقال  
 ابو القاسم الزجاجي في اماليه حدثني ابو الحسن قال كان  
 الحجاج بن يوسف يخوف ان يهزل عن العراق فيستولاهاق  
 ابن عبد الله بن اسيد فلما ات خالد بلغ الحجاج موته فقال  
 لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب ابن اسيد وهو عنده اعلمت  
 ان خالد اقامت قال سعيد فاخذني مع ذك ما اقدم اليه  
 عام لركه بعده وسنمائه جهوته فلم يلبث ان اخذ في حديثه  
 ثم اقبل علي فقال اي العرب اشعر فقلت الذي يقول  
 ايها السامت المعرب بالموت انت المير الموقور  
 فغضب الحجاج وقال وادبه انك لردى الجواب قال يونس  
 لو سميت ان اقول السعوطا سميت ان اقول الامثل قول  
 عدى بن زيد ايها السامت الايات برهان بفتح واصحابه  
 السمريون ما عدى سمى لقوله المم اولاد لا يشبت زيادها  
 وان اهلكت الي هو المير ابن تولى ونزلت به اخوان في الحامية  
 هلمية

Copyright © King Saud University